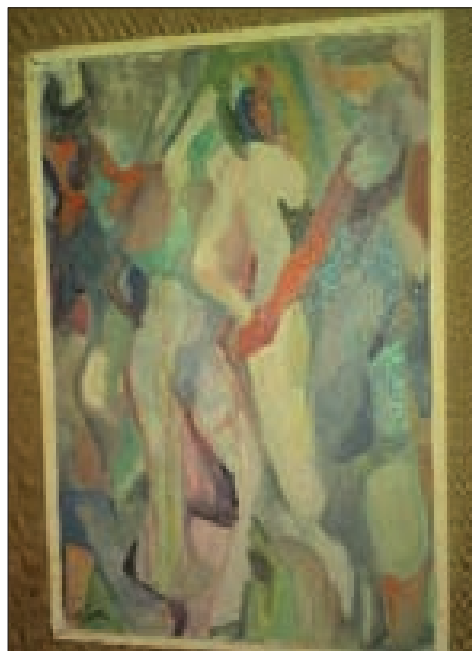


### سرويات تاريخية

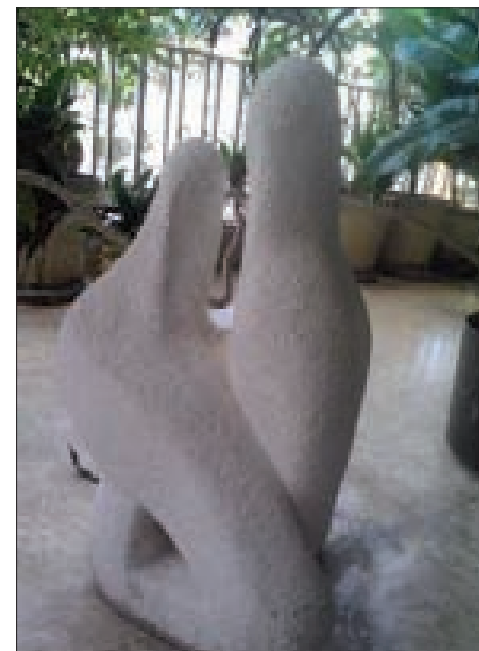
## معزز روضة... رسامة ونجاة قومية حازت ثقة سعاد



معزز روضة أمام إحدى لوحاتها



من منحوتاتها في منزل الأمين أنيس جمال



من منحوتاتها في منزل الأمين أنيس جمال

جوابه المقنن أنه يقبل نعمة مجرداً في الحزب لو عاد عن خطائه. كان يعرف الطاقات الإبداعية ويأسف لضاعها، مع قناعته بأن هؤلاء يحملون من مطرح لتقييمه فليات خارجة عن المفاهيم النهوضية، ولكنه كان متفائلاً بمسح هذه المفاهيم وإحلال نهضة مكانها وتوظيفها في خدمة الإنسان الجديد.

### سعاد الإنسان

سألته عن سعادته الإنسان كما عرفته. شوف... حياة سعاد كانت عنواناً معتبراً، كتاب، تجلده مذهب، طابعه أنيق، في داخله أيضاً عناوين تأخذك. أنت تتصفحها بعجل، المضمون يتراكم من أمام مدارك. وقلقت العز عند سعادته كانت كلها



الأول من آذار 1948 في منزل الأمين بشير فاخوري، من اليمين: الفنانة معزز روضة، الزعيم، الرفيق ممتاز الخطيب، الأمين بشير، الأمينة الأولى، الأمين محمد راشد اللادقي، سامي الصلح والأمينة نجلا معتوق

## «تحت الأرض» فيلم نمساوي عن شخصيات منحرفة في الخفاء

دون أدنى ممانعة منها في الظهور والكشف عما تخبئه تحت الأرض. يندرج الفيلم في تقديم السلوكيات الغربية حقاً، إنما ال «مقبولة»، نسبيًا، إلى سلوكيات أخرى تصل إلى أقصى درجات العبث، عبث يرمي إلى تحقيق الغنم، في هذه الشخصيات تجذ في الغرابة والانحراف عن السلوك السائد لذة خاصة. لكن الفيلم يستخدم ما يصوره ليكشف ويوضح ويسخر من تلك الطليقة وتوجهاتها التي تصل إلى أقصى حدود الشذوذ والعنف. ورغم ما فيه من قسوة، إلا أنه يتضمن الكثير من العبث المضحك الساخر، والتعليق الذي يأتي من داخل الصورة ذاتها. لاشك في أن الفيلم متأثر باكتشاف حالة النمساوي جوزف فريترل عام 2008، حين توجهت امرأة في الثانية والأربعين من عمرها، تدعى إليزابيث فريترل، إلى الشرطة لتقول إنها تمكنت من الفرار لتوها من قبو داخل منزل الأسرة احتجزها فيه والدها لمدة 24 سنة وراح يعتدي عليها جنسياً في انتقام لسنوات، ومارس معها جميع أشكال العنف وأنجبت نتيجة لذلك سبعة أطفال من والدها، لكن المؤكد أن حالة فريترل ليست وحيدة. في بداية الفيلم نرى رجالاً في السبعين من عمره يهبط إلى الطابق الأسفل من منزله لكي يمارس هوايته في غناء الأوبرا وحده، ثم يدعو أصدقائه للحاق به حيث يمارسون جميعاً هواية إطلاق الرصاص ويتناقشون حول المسلمين والقرآن، على نحو يكشف عنصريتهم وسروخ الصورة النمطية في عقولهم عن «الأخر»، وميلهم الدفين إلى العنف. إلى امرأة شابة بديئة، مثل جميع نساء أفلام المخرج سيدل، تظهر عارية داخل دورة المياه الموجودة في الطابق الأسفل، وتقول إنها انتقلت من العمل في «سوبر مارك» إلى مجال أفلام «البورنو»، الإباحية، ثم إلى بائعة للجنس، لكنها تجد أن تختلي بصدقها، الخفيف جداً، تمارس معه مختلف الوضعيات الجسدية الغريبة. يلي ذلك مشهد امرأة تجاوزت الخمسين من عمرها، تقيم

الإنسان الجديد: المعرفة والإخلاص. ● عن حياته العائلية؟ - من الصعب جداً أن ترى صورة عائلته فيه، كان عن أمه يتحدث بوقار وأعطاني صورة لها لاكثرها. كان يحبها، حدثني عن مرض أبيه آخر أيامه. ● لو أتيت لسعادته أن يعيش مرة ثانية. براك ماذا كان يفعل؟ - سيكون أعنف مما كان وقد يموت مرة جديدة من أجل سورية. سعادته أقوى من جميع الذين ماتوا من أجل قضية. وبعد جولة أخيرة بين المنحوتات والرسوم الموزعة بين بيتها في شمالاً<sup>(6)</sup>، وبيتها في حلد، تمنينا للفنانة معزز روضة حياة مليئة بالعطاء. \*\*\*

### معلومات

أفاد الأمين عبدالله قبرصي (مراجعة النبذة المعممة عن الأمين إدغار عيود مجاصص) أن الأمين إدغار نقل سعادته بسيارته بعد حادث الجميزة الى بيت الأمين منير الحسيني<sup>(7)</sup> ومنه الى شاليه معزز مارود<sup>(8)</sup> فألى عاليه مع مرافقه وحارسه الرفيق جوزف حداد. يروي الأمين جبران جريج في الصفحة 85 من كتابه «مع أنطون سعاد»، الجزء الثالث، الآتي: دعيت من قبل الزعيم للحضور الى عاليه الى دار «مدام روضة». لبيت الدعوة فوجدت فيه عدداً من كبار المسؤولين على رأسهم نعمة ثابت وفؤاد أبي عجرم ومنهم الدكتور عزيز كرم. كانت الغاية من الاجتماع درس الوضع الراهن والخروج منه بخطوات عملية. إن أهم سلاح بيد الدعاية والمضادة للحركة السورية القومية الاجتماعية هو سلاح الكيان اللبناني «المستقل». كان مطروحا على البحث اقتراح صادر - على الأرجح - من الدكتور عزقول يقول بأن يصدر عن الزعيم بيان الى الشعب اللبناني يوضح فيه موقف الحزب أو موقف الزعيم منه ومن لبنانيته. وأن الزعيم عملاً بهذا الاقتراح وضع سلسلة بيانات وما هو يلحظ نص البيان الأول على الحضور لإبداء الرأي. اعجبنا فيه جميعاً ووافقنا وزاد علينا الدكتور عزقول: «إنك، يا حضرة الزعيم، ما اكتفيت بالموافقة على اقتراح البيان الى الشعب اللبناني بل تجاوزت الحد فوضعت سلسلة بيانات. إنه أكثر مما كنت أظن أنك ستوافقون عليه».

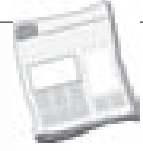
هكذا بدأت سلسلة البيانات الى الشعب اللبناني وزاد في هذا الاجتماع أن الزعيم وافق على اقتراح من نعمة ثابت يقضي بإرسال وثيقة الى مدير الأمن العام - إدوار ابو جودة، يومئذ - يسجل فيها شيئاً يشير الى لبنانيته بالمعنى نفسه الذي ورد في البيان. كتب الوثيقة وسلمها الى نعمة ثابت ومما علق في ذهني من النص الذي تلاه علينا «إنه لا يرضى أن يكون في لبنان من هو أكثر منه لبنانيته».

### \* رئيس لجنة تاريخ الحزب

### هوامش:

1. كانت الأمينة سهام بشير اقترنت من الملازم الرفيق محمود نعمة، الذي كان حقق أسطورة فراره من سجن المزة. شارك في الثورة الانقلابية. اعتقل وصُفي تحت التعذيب.
2. اقترنت من الأمين أنيس جمال بعد سنوات من خروجه من السجن، وكان اعتقل لمشاركته في الثورة القبلية.
3. يؤكد الامين انيس وسهام جمال أن الفنانة معزز روضة بقيت مواطنة صديقة للحزب، ولم تنتم اليه.
4. يوضح الأمين أنيس جمال أن للفنانة معزز منحوتة كانت معروضة في ساحة مدينة صيدا، وتم نقلها الى ميناء صيدا خلال الأحداث التي عصفت بلبنان.
5. للاطلاع على النبذة المحققة عنه، الدخول الى الموقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية: WWW.ssnp.info
6. يوضح الأمين أنيس جمال أن بيتها كان في مدينة عاليه، لا في شمال.
7. كان منح رتبة الأمانة وانتخب لعضوية المجلس الأعلى. لمن يرغب في الاطلاع على النبذة المعممة عنه الدخول الى ارشيف تاريخ الحزب على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية: www.ssnp.info
8. إسم عائلة معزز روضة قبل زواجها من الدكتور روضة.

### الكلمة الثقافية

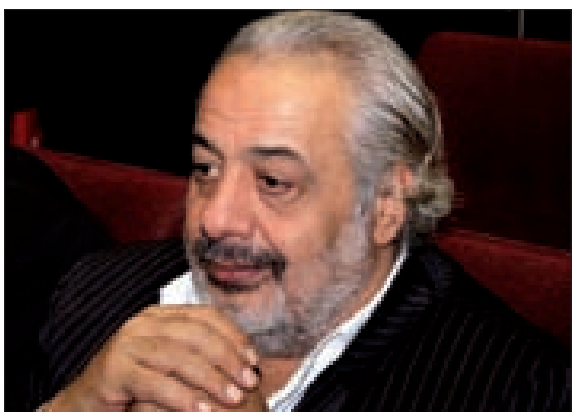


## كتاب «أنطون سعاد والصهيونية» لتوفيق مهنا حفلاً وتوقيعاً في راشيا



وقّع نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا، كتابه «أنطون سعاد والصهيونية» خلال حفل أقيم في قاعة الأديب سعيد تقي الدين في مبنى منقضية راشيا في «القومي» دعت إليه «دار الفرات للنشر والتوزيع»، وهو الحفل الثاني بعد الحفل في قاعة قصر الأونيسكو في بيروت. وحضر حشد من المدعوين والأصدقاء والمواطنين والقوميين، وممثلون عن الأحزاب والقوى والتيارات، وفعاليات سياسية واجتماعية وتربوية ودينية، وهيئات مدنية. وبين الحضور أمين عام حركة الضلال اللبناني العربي النائب السابق فيصل الداود على رأس وفد، والقائمقام عمر ياسين، المستشار جميل شرايقي، وفد من قيادة حزب الله في البقاع الغربي برئاسة الحاج أحمد قمر، وفد من وكالة داخلية البقاع الجنوبي في الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة حمزة بحد، وفد من الحزب الديمقراطي اللبناني يتقدمه رئيس دائرة راشيا مفيد سرحال، الأب إدوار شخادة ممثلاً المطران الياس كفوري، الدكتور كمال الميسر، الدكتور محمد خير فرج، غسان شبلي العريان، ورؤساء بلديات ومخاتير واطباء ومدراء مدارس ومصارف. كما حضر منفذ عام راشيا زياد جمال وهيئة المنقضية، ومنفذ عام البقاع الغربي الدكتور نضال منعم وهيئة المنقضية، وأمناء ورفقاء، وحشد من المهتمين.

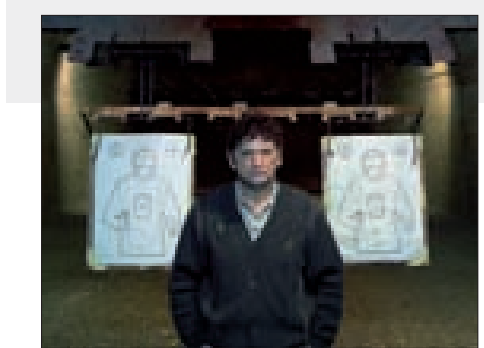
## أيمن زيدان مخرجاً لمسلسل تاريخي إيراني



تردّد أن النجم القدير أيمن زيدان في صدد المشاركة في مسلسل تلفزيوني إيراني ضخم، إنما كمخرج لا كممثل، على أن يعرض هذا العمل العام المقبل. ويشترك عدد من الممثلين السوريين في هذا العمل، فضلاً عن الكاتب محمود الجعفوري، مؤلف مسلسل «القعقاع»، إلى مشاركة نجوم عرب وإيرانيين. هذا التعاون حلقة في سلسلة من الأعمال الفنية المشتركة التي تجمع بين فنانين إيرانيين وعرب، مثل مسلسل «باب المراء» للجعفوري من إخراج فهد ميري وعرض في رمضان الفائت، وشارك فيه ممثلون من سورية ولبنان والعراق والكويت والبحرين، إلى جانب آخرين من إيران. في مجال آخر، أعرب أيمن زيدان عن أسفه حيال تراجع الدراما السورية في الأونة الأخيرة وقال «أن المشروع الفني ليس شرطاً للمنتج اليوم، وأن المعرفة والثقافة والعلم ليست شروطاً للمخرجين، وهذا أحد أبرز أسباب التراجع».

## جائزة لتمثلة روسية في مهرجان بيونغ يانغ السينمائي الدولي

منحت الفنانة الروسية سفيتلانا خودتشينكوفا جائزة أفضل ممثلة في مهرجان بيونغ يانغ السينمائي الدولي الـ 14 لاورها في فيلم «فاسيليسا» التاريخي، وتدور أحداث الفيلم في الإمبراطورية الروسية في القرن التاسع عشر، يوم أحب النبيل الروسي إيفان روكوتوف فلاحاً وكاد يتزوجها لولا الحرب التي فُرقت بينهما. كذلك منح الفيلم الألماني «بلادي الجميلة» الذي يروي قصة الحرب في يوغسلافيا السابقة الجائزة الرئيسية في المهرجان. الجدير ذكره أن مهرجان بيونغ يانغ شاركت فيه أفلام من 30 بلداً، بينها أفلام روائية وثائقية ورسوم متحركة. ويقام المهرجان في كوريا الشمالية منذ عام 1987، وكان في البداية مهرجاناً لأفلام الدول النامية.



يشعر المشاهد بالملل، بل يمكن أيضاً العثور على سمات مشتركة بين تلك الشخصيات المتفرقة، إذ يفاجئك مثلاً بأن من بهوى العزف على آلة موسيقية ما هو من عشاق إطلاق النار، وأن من يعيش هتلر وما برح يؤمن بعفريته يقود فرقة موسيقية. ويترك مالك المينزل يرافقه بالكاسيرا من أعلى إلى أسفل، يقدم بنفسه وصفاً لمزله ولطابقه الأسفل بنوع من الزهو، ويستعرض ما يحتفظ فيه من أسرار، باستثناء المرأة التي تعشق دمي الأطفال والتي يعترف سيدل بأنها كانت تحتفظ بتلك الصناديق في الطابق الأعلى من منزلها، لكنه طلب أن يصورها في الطابق الأسفل. يقول سيدل: «قد يكون عدد الذين يحتفظون بصورة لهتلر قليلاً، إذ يعلقونها على جدران منازلهم، لكن الرض والكراهية أو اللامبالاة حيال الآخر يمكن العثور عليهما في كل مكان». ويعلق على ما يتضمّنه الفيلم من «نكات» لفظية كثيرة يلقيها الرجال، قائلاً: «إن الضحك موجود في جميع أقلام، لكن الجديد في هذا الفيلم النكات القذرة التي يلقيها الرجال. إنهم يعبرون عن الهواجس الجنسية لدى الذكور، وعن العنصرية والنظرة المتعالية إلى الجنس الآخر، في سياق يبدو تعبيراً مرحاً مقبولاً اجتماعياً». يسترسل سيدل قائلاً: «عادة، قبل تصوير مشهد ما، أسأل نفسي: هل علي الضحك أم البكاء؟ ربما يجب أن أتابع هذه النقطة، وقد أنجز فيلماً فقط عن النكات القذرة التي يلقيها الرجال!».